

من أنت..؟؟

من أنت يا بحر..؟؟
خبرنى من تكون ..
أنت خيال نعشقه..
أم أنت سريرة مجنون..
عماق يحمل فى كفيه
دمعات قرون وقرون..
أمواجك دفعات فرح
أم دقات قلب محزون..
خبرنى بالله عليك
وأصدقنى القول.. من تكون..
جنّتك من أرض مسجونة
بنبوءة شيطان ملعون..
يحمل فى يده تعويذه
ينثرها أنات وشجون..
يقول ابتسامتكم مرفوضة
والفرح خيار مأفون...
فجنّتك ألتمس الحرية
لمسيرة حلم مرسوم..
فأنبئنى بربك حقا
يا بحر من تكون..
لا تظلم بالغيب..

حنانيك يا صاحبي
لم هذا الهجاء والغضب العنيف
ما خنت عهدك يوما
لست بناكر عشرة ولا أنا بضعيف
ولو كانت تلك خصالي
لزدت على قولك الكثير وأضيف
فما كنت يوما خوانا
وما خذلت خلا ولا أهنت عفيف
أعلم صفاتك وقدرك
وأن الطيبة منك و قلبك شفيف
فلا تقسو على رفيق
يعانى من تقلبات عمر الخريف
ما تغيرت فى فؤادى
ما زلت كما عرفتني ولن أحيف
لو نظرت بداخلك
لعرفت أن ظنونك كلها تخاريف
فكيف أكفر بحلم
كنت فيه القريب منى والوليف
إن كان البعاد مؤلم
فالقرب أصبح باهظ التكاليف

أنا بحق مشفق عليك
وصريح معك وأكره التزييف
فلا تلمنى على جرأتى
وألتمس منك شيئاً من التخفيف
لا تظلم فما هو طبعك
فجمال خصالك غنية عن التعريف
وستعلم يوماً أننى
فعلت ما يرضى الخبير اللطيف...!!

